

بحار الأنوار

[88] وسلامتك وذكرك ونورك وشرفك ونعمتك وخيرتك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم أعط محمدا الوسيلة العظمى وكريم جزائك في العقبي، حتى تشرفه يوم القيامة يا إله الهدى. اللهم صل على محمد وآل محمد، وعلى جميع ملائكتك وأنبيائك ورسلك، سلام على جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحملة العرش وملائكتك المقربين، والكرام الكاتبين والكروبيين، وسلام على ملائكتك أجمعين، وسلام على أبينا آدم وعلى امناحواء وسلام على النبيين أجمعين، والصدقين والشهداء والصالحين، وسلام على المرسلين أجمعين، والحمد لله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وحسبي الله ونعم الوكيل، وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا (1). توضيح: قال الجوهرى: جمع الملائكة شملهم أي ما تشئت من أمرهم، وفرق الملائكة شمله أي ما اجتمع من أمره، وقال: تأرت القتل وبالقتل تأرا وثورة أي قتلت قاتله يقال تأرتك بكذا أي أدركت به تأري منك (في الغيب) أي في غيبة الخلق (والشهادة) أي عند شهودهم وحضورهم، والقصد التوسط بين الاسراف والتقتير، وباد الشئ يبيد: هلك. (إلى وجهك) أي ثوابك وكرامتك، أو وجوه أوليائك، والجهة التي منها تخاطب أحباءك أو المراد بالنظر النظر بعين القلب وقال الجوهرى: السنن الطريقة يقال: استقام فلان على سنن واحد، ويقال امض على سننك وسننك أي على وجهك وقال الفيروز آبادي: الكروبيون مخففة الراء سادة الملائكة انتهى، والمضبوط في أكثر كتب الدعاء بالتشديد. 12 - فلاح السائل: ومن المهمات دعوات قدمناها عن الصادق عليه السلام عقيب كل واحدة من الصلوات المفروضة. ومن المهمات دعاء الصادق عليه السلام بعد العصر، وقد قدمنا إسناده عند ما يختص بفريضة الظهر برواية معاوية بن عمار لكل صلاة من المفروضات الدعاء (1) فلاح السائل ص 202 -